المجلد: (السادس).

العدد: (الثالث عشر) أكتوبر 2023

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies

برعاية أكاديمية رواد التميز للتعليم والتدريب

المجلة الدولية لبحوث ودراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية (IJHS)

2020 - 1441

مجلة علمية دورية محكمة

تصدرها الجمعية العربية لأصول التربية والتعليم المستمر

The online ISSN is :2735-5136

The print ISSN is :2735-5128

رقم الإيداع في الدار الوطنية العراقية
2449 لسنة 2020

ورقة ببحثية بعنوان:

أنموذج مقترح لتطبيق التعليم الإلكتروني بالجامعات اليمنية.

A Suggested Model for Applying Electronic Education in Yemeni Universities.

إعداد الباحثتين:

أ. نورا عبد الجليل نعمان العامري.

باحثة دكتوراه، جامعة صنعاء، اليمن.

أ. تيسير أحمد يحي فرحان السريحي.

باحثة دكتوراه، جامعة إب، اليمن.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

ملخص.

انطلاقًا من أهمية التعليم الإلكتروني في تطوير وتحسين التعليم الجامعي، **هدف البحث الحالي إلى:** تقديم أنموذج مقترح لتطبيق التعليم الإلكتروني بالجامعات اليمنية؛ وذلك من خلال التعرف على الإطار المفاهيمي للتعليم الإلكتروني، والتعرف على واقع التعليم الإلكتروني بالجامعات اليمنية.

ولتحقيق هدف البحث استخدم المنهج الوصفي التحليلي كونه المنهج المناسب لطبيعة البحث وأهدافه.

وفي ضوء ذلك توصل البحث إلى عدد من النتائج أهمها: ضعف تطبيق التعليم الإلكتروني، وذلك في ضوء ما توصلت إليه الباحثتان من مسح الدراسات والتقارير السابقة، وأهمية وضرورة تطبيق التعليم الإلكتروني لتحقيق كفاءة وفاعلية وجودة التعليم في الجامعات اليمنية، وتحقيق معدلات عالية من الإنتاجية والتنافسية المحلية والعربية والعالمية، وتقديم أنموذج مقترح لتطبيق التعليم الإلكتروني بالجامعات اليمنية.

إضافة إلى ذلك تم التوصل إلى بعض التوصيات التي قد تسهم في تطبيق التعليم الإلكتروني والارتقاء بالجامعات اليمنية، أهمها: الأخذ بنظام التعليم الإلكتروني كونها من المداخل الحديثة المستندة على التقنيات الحديثة التي تمكن الجامعات من تحقيق أهدافها التعليمية دون اعتبار للحواجز المكانية والزمانية، ووضع رؤية واستراتيجية واضحة لتطبيق التعليم الإلكتروني

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

بالجامعات اليمنية، ووضع السياسات والأنظمة التي من شأنها أن تؤدي إلى تنفيذ أنموذج تطبيق التعليم الإلكتروني بالجامعات اليمنية.

الكلمات المفتاحية: (الأنموذج المقترح، التعليم، التعليم الإلكتروني، الجامعات اليمنية).

Abstract.

Based on the importance of e-education in the development and improvement of university education. The research aimed to present a proposed model for applying electronic education in Yemeni universities.

And that is through identifying the conceptual framework for e-education ،and getting to know the reality ofelectronic education in Yemeni universities.

The research used the analytical descriptive method ،the research reached a number of conclusions ،the most important of which ware:

There is a weakness in the real of applying e- education in Yemeni universities ،the importance and necessity of applying e-education to achieve the efficiency ،effectiveness ،and quality of education in Yemeni universities ،and to achieve high rates of productivity and competitiveness،

local ،Arab ،and international ،presenting a proposed model for applying electronic education in Yemeni universities.

In addition ،some recommendations have been reached which may contribute to the applying electronic administration and the upgrading of Yemeni universities ،the most important of which was: Adopt the e- education system as it is one of the modern approach based on new technologies that enables universities to achieve their educational goals without regard to spatial and temporal barriers.

Key words: Proposed Model- E-Education- Education E-Education Technologies- Yemeni Universities

أنموذج مقترح لتطبيق التعليم الإلكتروني بالجامعات اليمنية.

أولًا: المقدمة.

يعيش العالم في ظل سلسلة من التغيرات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتكنولوجية والتطورات المتسارعة؛ حيث أصبح التعليم التقليدي في الجامعات غير مجُدٍ في ظل الظروف الحالية، إذ يعد التعليم الإلكتروني أحد الأساليب الحديثة لتطوير عملية التعليم الجامعي.

حيث تعد الجامعات المؤسسات الفكرية الثقافية الرئيسية المعنية ببناء الإنسان وتزويده بالعلم والمعرفة وصقل شخصيته، وتطوير مواهبه، وزيادة إمكاناته الإبداعية والفكرية، وبذلك فالجامعة في حقيقة دورها، وجوهر رسالتها ماهي إلا مصنع العقول التي تنتج الحضارة وتصنعها (العنزي؛ والعبادي، ٢٠٠٧، ٨٢).

لذلك قامت العديد من المؤسسات التربوية والتعليمية بإعادة النظر في محتوى العملية التعليمية؛ أهدافها، ووسائلها، وأدوات التعامل مع التقنيات؛ لإتاحة الفرصة للطالب لاكتساب المعارف، الخبرات، المهارات، والقيم والمبادئ من خلال التعلم الإلكتروني (حسونة؛ وحرب، ٢٠١٨، ٤) حيث تعمل على مواجهة التحديات التي تجبرها على تحسين أدائها وجودة خريجيها (Nyaung-wa,2016,60).

وفي هذا السياق، حظي التعليم الإلكتروني باهتمام الباحثين، حيث أكدت عدد من الدراسات كدراسة (صيام، ٢٠١٢)، ودراسة (آل عثمان، ١٤٣٠)، ودراسة (صالح، ٢٠١٣)،

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

ودراسة (حمايل، ٢٠١٨)، على أهمية تطبيق التعليم الإلكتروني.

ومن هنا تأتي أهمية البحث الحالي حيث أضحى التعليم الإلكتروني ضرورة لابد منها للنهوض بالتعليم الجامعي، ومن خلال اطلاع الباحثتان على العديد من الدراسات والأبحاث العلمية ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي، وعلى حد علمهما، وجدتا بأن هناك غيابًا في دراسات التعليم الإلكتروني بالجامعات اليمنية، وفي ضوء ما سبق يهدف البحث الحالي إلى تطوير الجامعات اليمنية من خلال دراسة أنموذج مقترح لتطبيق التعليم الإلكتروني بالجامعات اليمنية.

ثانيًا: مشكلة البحث.

في ضوء التقدم الهائل في تقنيات التعليم الإلكتروني والتي أثرت تأثيرًا جليًا في العملية التعليمية والتعلمية، فأصبحت طرائق التدريس والأساليب التقليدية التي تعتمد على التلقين المباشر، وأن يقوم المتعلم بدور المتلقي فقط غير مجدية.

بل أصبحت طرائق التعلم الحديثة تعتمد اعتمادًا كليًا على التفاعل بين الطالب والمادة التعليمية عن ذي قبل، لذا أصبح لزامًا على القائمين بتطوير التعليم تعميم استخدام التقنيات الحديثة (فريدة، 2016، د.ص).

وبالرغم من جهود الحكومة اليمنية في هذا الجانب، إلا إن عددًا من الدراسات المحلية والتقارير تؤكد على أن التعليم الجامعي باليمن يعتمد الأسلوب التقليدي في العملية التعليمية، حيث يشير المجلس الأعلى لتخطيط التعليم (٢٠٠٨، ٩٨) إلى أن التعليم الجامعي باليمن يعتمد

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

على الأسلوب النمطي المعتمد على التلقين والحفظ في توصيل المادة العلمية بعيدة عن مجريات الحياة العلمية ووسائل التعليم الحديثة.

كما أشارت دراسة (قوحان وهذيلي، 2012) إلى وجود العديد من معوقات التعليم الإلكترونية في التعليم الجامعي باليمن كما أكدت دراسة (صالح، ٢٠١٣، ٢١) إلى وجود مشكلة حقيقة، وخلل تعاني منه العملية التعليمية بالجامعات اليمنية يتمثل بضعف استخدام وتوظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم في التدريس الجامعي والاعتماد بشكلٍ كبيرٍ على الطرق التقليدية.

وفيما سبق ذكره، وفي ظل جائحة كورونا وما تعانيه دول العالم- واليمن أحد هذه الدول- تسعى لإيجاد حلول لموجهة هذه الجائحة، واستمرار العملية التعليمية في الجامعات، فليس للجامعات اليمنية خيارٌ سوى مواكبة التطورات العالمية المتسارعة والمتلاحقة في المجال التقني والإلكتروني.

كما لاحظت الباحثتان قلةً في الدراسات والبحوث المحلية التي تناولت التعليم الإلكتروني، وبذلك انطلقت الباحثتان لإجراء دراسة من مشكلة، معبرتان عنها بالسؤال الرئيس الآتي: **ما الأنموذج المقترح لتطبيق التعليم الإلكتروني بالجامعات اليمنية؟** ويتفرع منها الآتي:

1. ما الإطار المفاهيمي للتعليم الإلكتروني؟
2. ما واقع التعليم الإلكتروني بالجامعات اليمنية؟
3. ما الأنموذج المقترح لتطبيق **الحالي من** التعليم الإلكتروني بالجامعات اليمنية؟

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

ثالثًا: أهمية البحث.

تأتي أهمية البحث من طبيعة موضوعه، والتي تتضح فيما يأتي:-

1. **ارتباطه بمفهوم** التعليم الإلكتروني، **والذي يعتبر من أهم المفاهيم الإدارية التي لاقت استحسانًا وانتشارًا في السنوات الأخيرة.**
2. **يمثل استجابة للتوجهات العالمية نحو توظيف تقنيات المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية مما يسهم في تفعيل التعليم وزيادة مستوى إنتاجيته وتحسين مخرجاته.**
3. **كما يعد من البحوث الأولى على حد علم الباحثتين التي تناولت** التعليم الإلكتروني بالجامعات اليمنية.
4. يسهم في تزويد المسئولين وصناع القرار بأنموذج مقترح لتطبيق التعليم الإلكتروني بالجامعات اليمنية.
5. **تزويد المكتبة المحلية بإضافة معرفة متواضعة حول** التعليم الإلكتروني.
6. **قد يفيد جميع العاملين في الجامعات اليمنية في الاطلاع على مفهوم** التعليم الإلكتروني **وكيفية تطبيقه.**

رابعًا: حدود البحث.

يتحدد البحث الحالي ببناء أنموذج مقترح لتطبيق التعليم الإلكتروني بالجامعات اليمنية، وذلك بتوفير مطالب تطبيق التعليم الإلكتروني، والمتمثلة بمطالب (**الهيئة التدريسية، الطلبة،**

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

المقررات، البيئة التعليمية الجامعية).

خامسًا: مصطلحات البحث.

١. الأنموذج **المقترح: ويعرف إجرائيًا بأنه: إطار أو صورة للمطالب التي يجب توفرها في الجامعات اليمنية لتمكنها من تطبيق التعليم الإلكتروني والمتمثلة بمطالب** (الهيئة التدريسية، الطلبة، البرامج والمقررات، البيئة التعليمية الجامعية).

٢. التعليم الإلكتروني: **ويعرف إجرائيًا بأنه: عملية تطبيق الجامعات اليمنية لنظام التعليم الإلكتروني الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في الاتصال والتواصل، لدعم التفاعل المتزامن وغير المتزامن، بين المعلمين والمتعلمين، لتحقيق جودة العملية التعليمية، من خلال توفير مطالب التعليم الإلكتروني.**

سادسًا: المنهج.

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لمراجعة وتحليل الأطر النظرية والأدبيات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، وصولًا إلى استنتاجات وتوصيات استخدمت في بناء الأنموذج المقترح لتطوير دور الجامعات اليمنية في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء الاقتصاد الأخضر.

سابعًا: دراسات سابقة.

يتضمن هذا الجزء عرضًا لدراسات محلية وعربية وأجنبية والتي تناولت موضوع البحث

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

الحالي، وهي على النحو الآتي:-

١) دراسة شيرب وبنفيلد وفرانسيس (harpe، Benfield & Francis ،2006) بعنوان: «**فاعلية تطبيق استراتيجية التعلم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي**» إلى معرفة فاعلية تطبيق استراتيجية التعلم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي، واستخدمت المنهج الوثائقي.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها أن: استخدام التعليم الإلكتروني يعد تطورًا مهمًا، ويسهم في مرونة الممارسات التعليمية، وحول التعليم من التعليم الخط إلى التعلم غير الخط متعدد الوسائط، وأن التعلم الإلكتروني عزز التعليم في أي مكان وفي أي وقت.

٢) ومن جهة أخرى هدفت دراسة (العواودة، 2012) بعنوان: «**صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينة بغزة كما يراها الأساتذة والطلبة**» إلى التعرف على صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الأساتذة والطلبة، **واستخدمت المنهج** الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (208) محاضر ومحاضرة و(1028) طالبًا وطالبةً من الجامات الفلسطينية (الأزهر، الإسلامية، الأقصى)،

واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات، **وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها:** وجود صعوبات تواجه الجامعات الفلسطينية في توظيف التعليم الإلكتروني تتعلق بالإدارة الجامعية، والطلبة، والبيئة التحتية والدعم الفني، وصعوبات تتعلق بالمناهج الجامعية، وصعوبات تتعلق

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

بالخبرة في مجال التعليم الإلكترونية.

٣) وهدفت دراسة (صالح،2013) بعنوان: «**أثر تكنولوجيا الحاسوب في اكتساب مفاهيم مستحدثات تكنولوجيا التعليم وتنمية الاتجاهات نحوها لدى طلبة قسم تكنولوجيا التعليم بجامعة إب**» إلى معرفة أثر استخدام تكنولوجيا الحاسوب في اكتساب مفاهيم مستحدثات تكنولوجيا التعليم وتنمية الاتجاهات نحوها لدى الطلبة.

واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وبلغت عينة الدراسة (60) طالبًا وطالبة تم توزيعهم إلى مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة بطريقة متساوية ومتكافئة، **وتوصلت الدراسة إلى** وجود أثر لاستخدام تكنولوجيا الحاسوب في اكتساب مفاهيم مستحدثات تكنولوجيا التعليم وتنمية الاتجاهات نحوها لدى طلبة عينة البحث.

الإطار النظري.

المحور الأول: التعليم الإلكتروني.

أولًا: فلسفة ومفهوم التعليم الإلكتروني:

تقوم فلسفة التعليم الإلكتروني من فلسفة إتاحة التعليم لجميع أفراد المجتمع انطلاقا لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بين المتعلمين بصرف النظر عن النوع أو العرق أو اللغة، وتمكين الطلبة الذين لم تمكنهم ظروفهم من الالتحاق بالتعليم النظامي، وكذلك تمكين طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من التعلم وهم في أماكنهم، بالإضافة إلى ما يتيح هذا النظام من رفع جودة

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

العملية التعليمية (يسن، 2015، 101).

ويعرف التعليم الإلكتروني بأنه منظومة لتقديم البرامج التعليمية للمتعلمين أو المتدربين دون التقيد بالزمن والمكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية بهدف توفير بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكانٍ محددٍ اعتمادًا على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم (سالم، 2004، 289).

وتوصل (موسى، 2007، 5) إلى حصر تعريفات التعليم الإلكتروني تحت فريقين، أما الفريق الأول: فيرى أن التعليم الإلكتروني هو طريقة للتدريس لنقل المحتوى إلى المتعلم باستخدام تقنيات التعليم الحديثة (وسائط متعددة، إنترنت، حاسب، فيديوا...ألخ).

أما الفريق الآخر: فيرى أن التعليم الإلكتروني منظومة متكاملة في العملية التربوية تشمل جميع أركان العملية التعليمية وهي المدخلات والعمليات والمخرجات وبكلمة أخرى تشمل «الأنظمة واللوائح والبرامج والإدارة والتعليم والتقييم ومنح الشهادات...إلخ».

ثانيًا: أهداف التعليم الإلكتروني.

تتمثل أهداف التعليم كما ذكرها عدد من الباحثين كالراشد (2003، 7) في توفير بيئة تعليمية متعددة المصادر تخدم العملية التعليمية ونمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية وإعداد جيل قادر على التعامل مع تقنيات ومهارات العصر وتطوراته المتسارعة، والمساعدة على نشر تقنية المعلومات والاتصالات في المجتمع وجعله مجتمعًا مثقفًا إلكترونيًا ومواكبًا للعصر.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

ويضيف الكنعان (1429، 4) توفير تعليم يتوافق مع احتياجات أفراد المجتمع، وتوفير تعليم ذاتي مستمر وقادر على المنافسة، ويسد النقص في المعلمين والنقص في المعامل وتجهيزاتها، ويساعد على التواصل والانفتاح مع الآخرين بما يمكن من تناقل الخبرات التربوية.

وبالإضافة إلى ذلك ذكر الأحمدي (2015، 4) أن التعليم الإلكتروني يهدف الارتقاء بمستويات التعليم والتعلم والإبداع، وتخفيض تكلفة التعليم، وتعزيز العلاقة بين أولياء الأمور وبين المدرسة والبيئة الخارجية.

ثالثًا: تقنيات التعليم الإلكتروني.

أحدثت تقنيات التعليم الإلكترونية قفزةً وتطورًا نوعيًّا وكميًّا في عملية التعليم ومخرجاته وتوجهاته **ويمكن استعرض لبعض هذه التطبيقات، كما ذكرها موسى (181-180،2015) كالآتي:**

1. **شبكة الإنترنت:** وهي جزء من الشبكة العالمية واسعة الانتشار يمكن توظيفها كوسيط إعلامي وتعليمي في آنٍ واحدٍ.
2. **مؤتمرات الحاسب:** وهي طريقة اتصال عن طريق الحاسب يمكن فيها لمجموعة من الأفراد التفاعل فيما بينهم.
3. **مؤتمرات الفيديو:** وهي تقنية تربط المشرفين الأكاديميين مع طلابهم في مواقع متفرقة من خلال شبكة تلفزيونية.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

4. **المؤتمرات الصوتية:** وهي تقنية تستخدم الهاتف وآلية المحادثة على هيئة خطوط هاتفية توصل المحاضر بالطلاب المنتشرين في أماكن متفرقة.
5. **أسطوانات الفيديو المدمجة:** وهي أسطوانات توفر لأعضاء هيئة التدريس أبعادًا إضافية لدور التقنية في التعليم أهمها أن كل جزيئة في النص يمكن الوصول إليها في زمن لا يتعدى الثواني.
6. **الفيديو المتفاعل:** وهي تقنية تمكن التفاعل بين المتعلم والمادة المعروضة التي تشمل الصور المتحركة المصحوبة بالصوت، وهي وسيلة اتصال من اتجاه واحد لأن المتعلم لا يستطيع التفاعل مع المعلم.
7. **برامج القمر الصناعي:** حيث يتم توظيف برامج الأقمار الصناعية المقترنة بنظم الحاسب والمتصلة بخط مباشر مع شبكة اتصالات، مما يسهل من القنوات السمعية والبصرية في عمليات التدريس ويجعلها أكثر تفاعلًا.
8. **البريد الإلكتروني:** وذلك لتبادل الوثائق والرسائل باستخدام الحاسب.

رابعًا: متطلبات التعليم الإلكتروني.

يمكن تحديد متطلبات التعليم الإلكتروني، كما أشار إليها الموسوي (2008، 12-10) كالآتي:

١. **مطالب مباشرة:** مثل؛ توفير أجهزة الحاسبات لأعضاء هيئة التدريس وللطلبة وللقاعات

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

الدراسية والمختبرات، وشبكات الإنترنت في مختبرات الحاسب واللغات، وشبكات الحاسب المحلية، أنظمة إدارة الفصول، وبرمجيات مساعدة لمصادر التعلم، المقررات الإلكترونية الرقمية، لوحة التعليم الإلكتروني التحاورية، بوابة تعليمية، منظومة الإدارة التعليمية والمرتبطة بالسجلات، منظومة للاختبارات التفاعلية الإلكترونية، متطلبات استخدام مصادر التعليم الرقمية، منظومة الربط الإلكتروني المباشر بين الكليات وبين الإدارات.

٢. **مطالب غير مباشرة:** مثل تبني استراتيجية من قبل الإدارات مؤسسات التعليم العالي بشأن تطبيق التعليم الإلكتروني، وضع لوائح وتشريعات لتنفيذ التعليم الإلكتروني، برامج التدريب المستمر لأعضاء هيئة التدريس والإداريين، بيئة تعليمية تقنية، اشتراكات في مكتبات تعليمية رقمية، أنظمة وبرمجيات تحقق متطلبات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، مصادر تعليم رقمية مرتبطة بمنظومة التعليم الإلكترونية، تدريب الطلبة على كيفية التعامل مع تكنولوجيا التعليم الإلكتروني.

المحور الثاني: واقع التعليم الإلكتروني بالجامعات اليمنية.

بالرغم من إصدار الحكومة اليمنية أُطرًا تشريعية وقانونية وتنظيمية في جانب تطوير العملية التعليمية، إلا إن الواقع يؤكد أن العملية التعليمية ما زالت تعاني من ضعف كبير وشيوع النمط التقليدي في محتوى وعمليتي التدريس والتقويم (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2007).

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

كما أن الجامعات اليمنية ما زالت تواجه العديد من الاختلالات والقصور؛ إذ ما زال يعتمد التدريس على الأساليب التقليدية المتمثلة في الإلقاء والتلقي، والاعتماد على المذكرات غير ملائمة المحتوى ولا تواكب الجديد في موضوعها بالإضافة إلى قلة الكتب والمراجع المتوفرة للطلبة. كما تعاني من مشكلة الاعتماد على الأساليب التقليدية في التدريس المتمثلة بالإلقاء من قبل المحاضر والتلقي السلبي من قبل الطلبة (المجلس الأعلى لتخطيط التعليم، 101،2014).

كما تؤكد دراسة (صالح، ٢٠١٣، ٢١) إلى وجود مشكلة حقيقية، وخلل تعاني منه العملية التعليمية بالجامعات اليمنية، يتمثل في ضعف استخدام وتوظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم في التدريس الجامعي والاعتماد بشكل كبير على الطرق التقليدية.

كما أشارت دراسة (بأصالح، ٢٠٠٨) المشار إليها في دراسة (صالح، ٢٠١٣) إلى أن العملية التعليمية بالجامعات اليمنية لم تستفد من مستحدثات تكنولوجيا التعليم في تسهيل التعلم وتقديم المقررات التعليمية، وبقي الاعتماد على الطريقة الاعتيادية (الإلقاء).

وفي ضوء ماسبق وتم عرضه لواقع التعليم الإلكتروني بالجامعات اليمنية، يتضح وجود ضعف في واقع التعليم الإلكتروني بالجامعات اليمنية، لذا يعد تطبيق التعليم الإلكتروني بالجامعات اليمنية أحد المداخل التي تمكنها من التوصل إلى حلول تقلل من الصعوبات التي قد تسهم في تميز الجامعات اليمنية وتفوقها.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

المحور الثالث: الأنموذج المقترح لتطبيق التعليم الإلكتروني بالجامعات اليمنية.

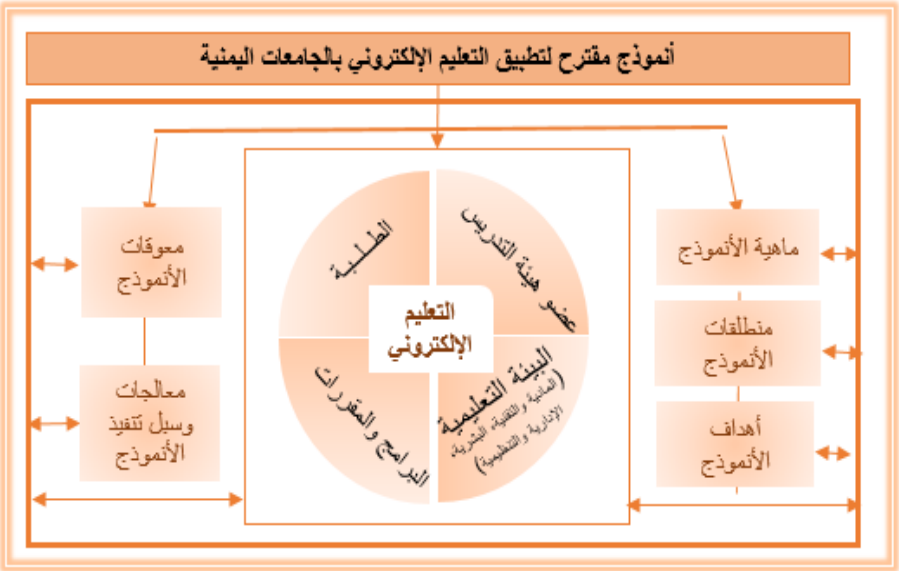

شكل (1) أنموذج مقترح لتطبيق التعليم الإلكتروني بالجامعات اليمنية (إعداد الباحثتان)

قامت الباحثتان بتصميم أنموذج مقترح لتطبيق التعليم الإلكتروني بالجامعات اليمنية بالرجوع والاستفادة من الأُطر النظرية لموضوع البحث الحالي ودراسات سابقة، وتؤكد الباحثتان أن تطبيق هذا الأنموذج بالجامعات اليمنية، سيحقق التميز في أدائها، كونه يأخذ بعين الاعتبار واقع التعليم الإلكتروني بالجامعات اليمنية، وقد تم تصميمه وفق خطوات تصميم الأنموذج وهو كالآتي:

أولًا: ماهية الأنموذج.

هو تمثيل أو رؤية فكرية وتطبيقية لنظام تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات اليمنية من خلال توفير تسهيلات ومطالب استخدام التعليم الإلكتروني المتمثلة بـــ: **(مطالب الهيئة**

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

التدريسية، مطالب المتعلم، مطالب البرامج والمقررات، مطالب البيئة التعليمية)، بما يمكنها من تحسين وتحقيق جودة التعليم في ضوء متغيرات العصر.

ثانيًا: منطلقات بناء الأنموذج.

ينطلق هذا الأنموذج لتطبيق التعليم الإلكتروني بالجامعات اليمنية في ضوء مجموعة من المنطلقات أهمها:-

1. أن التعليم الإلكتروني يمثل انطلاقًا من الواقع مستهدفًا المستقبل وإمكانية التأثير فيه.
2. الرؤية الإستراتيجية للعام (٢٠٢٥م) التي تهدف إلى إدخال تغير جذري في أنظمة التعليم من حيث الهيكل والمنهج لتصبح قادرة على مواكبة العصر، وجهود الحكومة اليمنية في مجال تطوير التعليم الجامعي.

وبالرغم من ذلك فإن التقارير الرسمية الصادرة عن المؤسسات التعليمية ذات العلاقة بالتعليم ونتائج الدراسات المحلية التي تشير إلى أن هذه الجهود لا تزال في نطاق تشريعات وتوجيهات مكتوبة.

ولم تنفذ في الواقع وما زالت الجامعات اليمنية تواجه عددًا من المشكلات التعليمية، مما يتطلب ضرورة وضع تصور لتطبيق التعليم الإلكتروني والذي يهدف إلى مساعدة الجامعات اليمنية في تحقيق الأهداف التي تتطلع إليها هذه الجامعات بأقل وقت وجهد وتكلفة، **وبالتالي فإن البحث الحالي يعد إحدى الإسهامات في هذا الجانب:-**

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

3. من الأدبيات والدراسات العلمية ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي.
4. تأكيد عدد من الدراسات العربية والعالمية على أن تطبيق التعليم الإلكتروني بالجامعات يحقق نجاحًا ملموسًا في تطوير العملية التعليمية التعلمية.

ثالثًا: أهداف الأنموذج.

يحقق تطبيق التعليم الإلكتروني بالجامعات اليمنية في ضوء الأنموذج الحالي العديد من الأهداف وهي كالآتي:

1. تطوير الجامعات اليمنية وتمييزها من خلال تقديم خدمات جديدة مما يسهم في استقرارها وزيادة نموها وتحقيق النجاح على المستوى العالمي.
2. تحسين وتحقيق جودة وفاعلية التعليم في الجامعات اليمنية.
3. توفير مطالب استخدام التعليم الإلكتروني لكلٍ من الهيئة التدريسية والمتعلم.
4. توفير مطالب البيئة التعلمية (البشرية، والمادية، والتقنية، والتنظيمية، والإدارية).

رابعًا: مكونات الأنموذج.

يتضمن الأنموذج المقترح المكونات الآتية:

1. **مطالب أعضاء هيئة التدريس:** وهي مجموعة من المطالب اللازم توفرها في الهيئة التدريسية بالجامعات اليمنية لتطبيق التعليم الإلكتروني منها: تصميم المقررات

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

الإلكترونية والمواقع التعليمية ونشرها على الشبكة، توظيف تكنولوجيا وتقنيات التعليم الحديثة بفعالية، واستخدام الكمبيوتر والبريد الإلكتروني في العملية التعليمية، وإجادة فن الاتصال والتواصل، وإدارة الموقف التعليمي الإلكتروني، وتقويم الطلبه من خلال الوسائط، الإلكترونية، والقدرة على التعامل مع الشبكات المحلية والعالمية.

2. **مطالب خاصة بالطلبة:** وهي مجموعة من المطالب اللازم توفرها في طلبة الجامعات اليمنية لتطبيق التعليم الإلكتروني منها: إجادة استخدام الحاسب الآلى وملحقاته، واستخدام الإنترنت في البحث والحصول على المعلومات، واستخدام البريد الإلكتروني، واستخدام البرامج التعليمية الإلكترونية وإدارة الملفات الإلكترونية، والقدرة على التعلم الذاتي، والقدرة على الدخول للشبكات المحلية والعالمية والإفادة منها، والقدرة على التعامل مع المشكلات الفنية البسيطة للحاسب والشبكات.

3. **مطالب خاصة بالمقررات:** وهي مجموعة من المطالب اللازم توفرها في مقررات التعليم بالجامعات اليمنية لتطبيق التعليم الإلكتروني منها: توفير مقررات إلكترونية للطلبه وتحديثها بشكل مستمر، وتصميم المقررات الإلكترونية؛ بحيث تراعي التفاعل بين الطلبة والأستاذ، وبين الطلبة أنفسهم، وبين الطلبة والمقرر، واستخدام الوسائط المتعددة في تقديم المقررات (صوت، صورة، فيديو)، واستخدام وسائط إلكترونية متنوعة لتقديم المقررات (أسطونات، مواقع، غرف محادثة، منتديات)، وربط المقررات بمواقع إلكترونية ذات صلة بمواضيعها.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

4. **مطالب البيئة التعليمية الجامعية:** وهي مجموعة من المطالب (الإدارية والتنظيمية، والبشرية، والمادية، والتقنية) اللازم توفرها بالجامعات اليمنية لتمكينها من تطبيق التعليم الإلكتروني، **وهي كالآتي:**

- ✓ **المطالب المادية والتقنية:** وتتمثل بتوفير البرامج والبرمجيات الخدمية لعمل الأجهزة والبرمجيات التعليمية لإدارة التعليم والمحتوى الإلكتروني وأنظمة التحكم والسيطرة والمتابعة للشبكة، وتوفير شبكات والاتصالات (أجهزة الحاسوب وملحقاته، شبكة اتصال، إنترنت، شبكات الربط الداخلية والخارجية)، وتوفير قاعات تدريبية لتدريب الأساتذة والطلبة على استخدام التعليم الإلكتروني، وإيجاد مكتبة إلكترونية تقدم خدمات تعليمية وبحثية ومعامل إلكترونية...
- ✓ **المطالب البشرية:** وتتمثل بتوفير خبراء في تقنيات وتكنولوجيا التعليم الإلكتروني، وتوفير فنيين لتصميم البرامج والمقررات الإلكترونية والخدمات الفنية لبرامج التعليم الإلكتروني، وعقد دورات وبرامج تدريبية في مجال استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني.
- ✓ **المطالب الإدارية والتنظيمية** وتتمثل بوجود إدارة سياسية للقيادات العليا لتطبيق التعليم الإلكتروني، ووضع إستراتيجية لتخطيط وتنفيذ برامج التعليم الإلكتروني، وإصدار لوائح وقوانين تنظم العمل بالتعليم الإلكتروني، ووضع موازنة مالية لتطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعة، وإيجاد تشريع لاعتماد التعليم الإلكتروني والاعتراف بشهادته.

خامسًا: معوقات محتملة أمام تطبيق الأنموذج.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

هناك عدد من المعوقات التي يعتقد بأنها قد تشكل حجر عثرة تقف أمام تطبيق الأنموذج المقترح منها ما يلي:-

1. قصور التشريعات والأنظمة واللوائح الداعمة التي تدعم وتعزز تطبيق التعليم الإلكتروني.
2. ضعف الرؤية لدى الجهات العليا في وزارة التعليم العالي للدور الذي يمكن أن يسهم به مدخل التعليم الإلكتروني في تطوير أداء الجامعات اليمنية بتطبيق التعليم الإلكتروني.
3. قلة توفر الميزانيات المالية والمتطلبات البشرية والمادية والتدريبية والتكنولوجية.
4. مقاومة التغيير من القيادات والعاملين في الجامعات اليمنية، خوفًا على امتيازاتهم الوظيفية ومكانتهم جرَّاء التغيرات التي تطلبها تطبيقات التعليم الإلكتروني.
5. قلة الكوادر البشرية المؤهلة لتنفيذ الأنموذج المقترح في الجامعات اليمنية.
6. الادعاء بأن البيئة اليمنية غير مناسبة لتطبيق التعليم الإلكتروني.
7. تدهور الأوضاع السياسية والاقتصادية وعدم الاستقرار جراء الحرب المشتعلة في وطننا الحبيب.

سادسًا: المعالجات والسبل لنجاح تطبيق الأنموذج.

حتى يتم تنفيذ الأنموذج المقترح بالشكل المطلوب؛ لا بد من توفير بعض المتطلبات المهمة، التي تعمل على تجاوز المعوقات، **وهي على النحو الآتي:**

1. وجود قوانين وتشريعات معززة لتطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات اليمنية.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

2. تنفيذ الدورات التدريبية وورش العمل والندوات وحلقات النقاش لتوعية بأهمية ودور الأنموذج المقترح.
3. وجود كوادر مؤهلة لتطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات اليمنية.
4. توافر ثقافة ملائمة لتطبيق الأنموذج المقترح.
5. اعتماد ميزانية خاصة بتنفيذ متطلبات وآليات تطبيق الأنموذج.
6. توعية القيادات والعاملين في الجامعات اليمنية بأهمية ودور تطبيق الأنموذج المقترح.
7. توافر عمليات الاتصال التكنولوجية المختلفة.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

أولًا: الاستنتاجات.

في ضوء ما توصلت إليه الباحثتان في الإطار النظري، يمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية:-

1. ضعف واقع تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات اليمنية وذلك في ضوء ما توصلت اليه الباحثتان من مسح الدراسات والتقارير السابقة.
2. ضرورة توفير متطلبات نظام التعليم الإلكتروني في الجامعات اليمنية.
3. أهمية وضرورة تطبيق التعليم الإلكتروني لتحقيق كفاءة وفاعلية وجودة التعليم في الجامعات اليمنية، وتحقيق معدلات عالية من الإنتاجية والتنافسية المحلية والعربية

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

والعالمية.

ثانيًا: التوصيات.

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي توصي الباحثتان بتطبيق الأنموذج المقترح بالجامعات اليمنية، **وينبثق منها عدة توصيات كالآتي:**

1. الأخذ بنظام التعليم الإلكتروني كونها من المداخل الحديثة المستندة على التقنيات الحديثة والتي تمكن الجامعات من تحقيق أهدافها التعليمية دون اعتبار للحواجز المكانية والزمانية.
2. وضع رؤية وإستراتيجية واضحة لتطبيق التعليم الإلكتروني بالجامعات اليمنية.
3. وضع السياسات والأنظمة التي من شأنها أن تؤدي إلى تنفيذ أنموذج تطبيق التعليم الإلكتروني بالجامعات اليمنية.
4. رفع مستوى الوعي بأهمية تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات اليمنية لدى القيادات العليا.
5. توفير متطلبات الأنموذج الخاص بتطبيق لتعليم الإلكتروني في الجامعات اليمنية.
6. نشر ثقافة التعليم الإلكتروني بين أفراد المجتمع من خلال إقامة (المؤتمرات- الندوات- الدورات)، وعمل البروشورات وغيرها.
7. منح الاستقلالية الإدارية والمالية للجامعات اليمنية.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

8. تخصيص الموازنات المالية اللازمة لتحقيق تطبيق التعليم الإلكتروني.
9. الاهتمام بتدريب الإداريين وأعضاء هيئة التدريس والطلبة على استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني.

ثالثًا: المقترحات.

في ضوء استنتاجات البحث وتوصياته، تقترح الباحثتان إجراء الدراسات الآتية:-

1. متطلبات ومعوقات تطبيق التعليم الإلكتروني بالجامعات اليمنية.
2. واقع تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات اليمنية.
3. أثر تطبيق التعليم الإلكتروني على جودة التعليم العالي بالجمهورية اليمنية.
4. أنموذج مقترح لتطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات اليمنية (دراسة كمية).
5. إستراتيجية مقترحة لتطوير التعليم العالي بالجمهورية اليمنية في ضوء التعليم الإلكتروني.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

المراجع.

١) الأحمدي، سعدية، (2015)، **التعليم الإلكتروني**، ماجستير تقنيات تعليم، تاريخ الاسترجاع: ٢٥- ١٤٢٩/٥/٢٩هـ، متاح على الرابط: (pdf book..kutub.www com).

٢) آل عثمان، منال محمد، (١٢٣٠)، دراسة تحليلية لرسائل الماجستير والدكتوراه في مجال التعليم الإلكتروني بجامعة الملك سعود، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

٣) حسونة، إسماعيل عمر؛ وحرب، سليمان أحمد، (٢٠١٨)، **تكنولوجيا الحاسوب والاتصالات في التعليم**، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.

٤) حمايل، حسين جاد الله، (٢٠١٨)، واقع التعليم الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية في فلسطين، جامعة القدس المفتوحة، المجلد (٤٥)، العدد (٤)، فلسطين.

٥) الراشد، فارس، (2003)، التعليم الإلكتروني واقع وطموح، **ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم الإلكتروني 21-32/4/2003**، مدارس الملك فيصل، السعودية.

٦) سالم، أحمد، (2004)، **تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني**، مكتبة الرشيد، الرياض. السعودية.

٧) صالح، عيسى، (2013)، أثر استخدام تكنولوجيا الحاسوب في اكتساب مفاهيم

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

مستحدثات تكنولوجيا التعليم وتنمية الاتجاهات نحوها لدى طلبة قسم تكنولوجيا التعليم بجامعة إب، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعةإب، اليمن.

٨) صيام، وليد زكريا، (٢٠١٢)، مدى إسهام التعليم الإلكتروني في ضمان جودة التعليم العالي» **دراسة حالة التعليم المحاسبي في الجامعات الأردنية**، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، الجامعة الهاشمية، الأردن.

٩) عامر، طارق عبد الرؤوف؛ ومحمد، ربيع عبد الرؤوف، (٢٠٠٨)، **ذوي الاحتياجات الخاصة**، ط١، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

١٠) العنزي، سعد علي؛ والعبادي، سناء عبد الرحيم، (٢٠٠٧)، مدخل الجودة ومؤشرات أوسع لتقويم جودة العملية التعليمية: دراسة تطبيقية، **مجلة العلوم الاقتصاد الإدارية**، ١٣ (٤٨)، جامعة بغداد، بغداد.

١١) العواودة، طارق، (2012)، صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الأساتذة والطلبة، **رسالة ماجستير منشورة**، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

١٢) فريدة، كرداغ، (٢٠١٦)، التكنولوجيا ودورها في العملية التعليمية، « التلفزيون نموذجا»، **رسالة ماستر**، كلية الأدب العربي والفنون، جامعة عبد الحميد بن باديس، الجزائر.

١٣) قحوان، محمد؛ وهذيلي، صباح،(2012)، معوقات التعليم الإلكتروني في التعليم

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

الجامعي باليمن، المؤتمر العلمي السنوي العشرين: التعليم والتقدم في دول آسيا وأستراليا، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية،جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

١٤) الكنعان، هدى،(1429)، استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس، **ورقة عمل مقدمة لملتقى التعليم الإلكتروني الأول** تاريخ الاسترجاع: ٢٥- ١٤٢٩/٥/٢٩هـ، متاح على رابط: (sa.gov.elf.www).

١٥) المجلس الأعلى لتخطيط التعليم، (2007)، (2008)، **مؤشرات التعليم في الجمهورية اليمنية مراحله-أنواعه المختلفة 2006-2007م**، الإصدار (٦)، صنعاء، اليمن.

١٦) المجلس الأعلى لتخطيط التعليم، (2014)، **مؤشرات التعليم في الجمهورية اليمنية، مراحله وانواعه المختلفة للعام 2012-2013م**، الإصدار (12)، صنعاء، اليمن.

١٧) الموسوي، علاء، (2008)، متطلبات تفعيل التعليم الإلكتروني، **ورقة عمل مقدمة لملتقى التعليم الإلكتروني الأول**، تاريخ الاسترجاع: ٢٥- ١٤٢٩/٥/٢٩هـ، متاح على رابط: (sa.gov.elf.www).

١٨) موسى، ريم، (2015)، التعليم الإلكتروني منهجية جديدة في التعليم الجامعي: نموذج جامعة السودان المفتوحة، **مجلة كلية الفنون والإعلام**، ع1، جامعة مصراته، السودان.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

١٩) الموسى، عبد الله، (2007)، متطلبات التعليم الإلكتروني، **بحث مقدم إلى مؤتمر التعليم الإلكتروني...آفاق وتحديات الكويت17-19 مارس**، الكويت.

٢٠) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، (2007)، **التعليم العالي في الجمهورية اليمنية**، صنعاء، اليمن.

٢١) يسن، أيمن، (2015)، **قضايا تربوية معاصرة**، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

22) Nyaugwa, D. F. (2016). Value chain Analysis and Modelling to Assess and create modern and Innovative methods of quality culthreat Institutions of Higher Learning learning, **International Journal of Education and socially**, vol, 3no, 8, au» august, www, ijessnet.com.

23) Sharpe, R. Benfield, G. & Fancis, R. (2006). Implementing a University E-Learning Strategy: Levers for change within Academic Schools, Research in learning Technology. **Journal Articles, Reports-Descriptive**,14(2).

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies

(IJHS)

The online ISSN is :2735-5136

The print ISSN is :2735-5128

رقم الإيداع في الدار الوطنية العراقية
2449 لسنة 2020